

## القيم الأخلاقية للطفولة المتوسطة والمتأخرة في أدب الأطفال المعاصر (دراسة تحليلية)

د. تامر محمد حسن إبراهيم حشيش \*

[tamer.251082@gmail.com](mailto:tamer.251082@gmail.com)

ملخص:

يهدف البحث الاستفادة من أدب الطفل في تربية الطفل تربية أخلاقية في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة، يقتصر البحث على بعض نماذج من كتابات أدب الطفل المعاصر، كما يقتصر على فنون أدب الطفل المعاصر (القصة – الشعر – المسرح – الرواية)، ومراحل النمو " المتوسطة- المتأخرة"، واستخدام البحث المنهج الوصفي وتفعيل أسلوب تحليل المضمون، وتوصلت لعدة نتائج منها: أدب الطفل رافد تربوي يكتسب من خلاله الطفل السلوكيات والقيم والمعارف، كما يساهم في بناء شخصية الطفل، وأكدت الدراسة أن أدب الطفل شريك المجتمع والمدرسة في تعزيز القيم الإيجابية وتنميتها  
 الكلمات المفتاحية: القيم - الطفولة – أدب الطفل – القيم الأخلاقية – التربية

### Moral Values of Middle and Late Childhood in Contemporary Children's Literature (An Analytical Study)

Dr. Tamer Mohamed Hassan Ibrahim Hashish \*

#### Abstract:

The research aims to utilise children's literature in the moral upbringing of children during the middle and late childhood stages. The study is limited to certain examples of contemporary children's literature and focuses on the genres of contemporary children's literature (story,

\* مصر- كلية التربية – جامعة طنطا.

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة (CC BY 4.0) Attribution 4.0 International، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

\* Egypt - Faculty of Education - Tanta University.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

poetry, theatre, novel), as well as the stages of development "middle-late". The research employs a descriptive methodology and activates content analysis. The findings include several results, among which are: children's literature serves as an educational resource through which children acquire behaviours, values, and knowledge, and it contributes to the formation of the child's personality. The study emphasises that children's literature is a partner to both society and schools in enhancing and fostering positive values.

**Keywords :** Values - Childhood - Children's Literature - Moral Values - Education

مقدمة:

الإطار العام للبحث

مقدمة:

أدب الطفل وسيط تربوي يتيح الفرص أمام الأطفال لمعرفة الإجابات عن أسئلتهم، واستخدام الخيال، فهو وسيلة الطفل لفهم الحياة، ورسم أهدافها  
وينمي أدب الطفل قدرات الطفل التعبيرية فيعوده الطلاقة في الحديث والكلام، ويوسع خياله، ويزوده بقدر كبير من المعلومات التاريخية والجغرافية والدينية والحقائق العلمية.(1)  
الأدب والتربية باعثنان علي توجيه السلوك ودفع الإنسان إلى اختيار قيمة، فسلوك الإنسان يقوم علي اختيار من بدائل متعددة، ويقوم الاختيار لديه علي معيار يبنيه الفرد أو المجتمع لنفسه من خلال التعامل مع الآخرين(2)

وتهدف القصة التربوية إلى الارتقاء بأخلاق الطفل، واكسابه الفضائل الخلقية، وتنفيذه من الرذائل والصفات المذمومة، وذلك من خلال الشخصيات التي تحوّلها القصة والقيم الخلقية التي تعرضها(3)، والغناء من الأنشطة المهمة ووسيلة تعليمية تهدف إلى إعلاء ثقافة الطفل عن طريق نقل المعلومات القيمة من خلال كلمات الأغنية، وغرس عادات سليمة وتربية الذوق الفني(4)، وأن شعر الأطفال يحمل في ثناياه قيما، وفي الوقت نفسه قادر علي المزج بين مطالب الطفولة وأهداف المجتمع وأهداف التربية والتعليم مما يجعلها دعوة للبناء والمتعة، وأهم وسائل تحقيق ذات الطفل(5)، ولا يستطيع الإنسان أن يعيش في مجتمع دون قيم تحكم سلوكه، فالإنسان يعد كائنا أخلاقيا لديه بالفطرة ضمير يلزمه بالسلوك الأخلاقي(6)

(1) أدب الأطفال "دراسة وتطبيق": 12

(2) الحداثة وما بعد الحداثة "دراسات في الأصول الفلسفية للتربية": 51

(3) أدب الطفل : 18

(4) أثر أغاني الأطفال في تكوين لغة الطفل: 7

(5) فاعلية وحدة مقترحة في أغاني وأناشيد الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة له،: 137-177

(6) قيم منسية، قضايا إسلامية: 5

### تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما القيم الأخلاقية للطفل في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة في أدب الطفل المعاصر؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مفهوم القيم الأخلاقية ومصادرها وخصائصها وأهميتها والعوامل المؤثرة في النمو الخلقي؟

2- ما الدور المربي لأدب الطفل؟

3- ما القيم الأخلاقية للطفل في أدب الطفل المعاصر؟

4- كيف تفيد التربية من الأدب في تربية الطفل أخلاقياً؟

### هدف الدراسة:

الاستفادة من أدب الطفل في تربية الطفل في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة تربية أخلاقية

### أهمية الدراسة:

توجيه الآباء والمربين إلى أهمية أدب الطفل في تربية الطفل تربية أخلاقية، كما تفيد نتائج الدراسة

أصحاب القرار التربوي وخبراء التربية والآباء والمعلمين في استخدام الأدب لتحقيق الأهداف التربوية

المطلوبة.

### منهج الدراسة:

تقتضي طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي وتفعيل أسلوب تحليل المضمون التحليل الكيفي

لمحتوى بعض نصوص أدب الطفل<sup>(1)</sup>

وهذا يتطلب الإجراءات المنهجية الآتية:

1- عمل دراسة مسحية للكتابات الخاصة بعلاقة أدب الطفل بالتربية.

2- تحليل عينة من النماذج تحليلًا كيفيًا يكشف عن القيم الأخلاقية في أنماط أدب الطفل

المختلفة.

3- اختيار النصوص الملائمة وتفسيرها دون عزلها عن ملامستها.

4- الاستفادة مما طرحه أدباء الطفل في تربية الطفل العربي.

### حدود الدراسة

1. تقتصر الدراسة على بعض نماذج من كتابات أدب الطفل المعاصر أي الأدب الذي كتب

خصيصاً للأطفال، وعلى فنون أدب الطفل المعاصر (القصة - الشعر - المسرح - الرواية)، ومراحل

النمو "المتوسطة- المتأخرة"

(1) أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية: 290.

2. تقتصر الدراسة على بعض أدباء أدب الطفل تمثل نماذج لأدباء الطفل وهم: أحمد شوقي وصالح جاهين وألفريد فرج وهديل غنيم وكامل الكيلاني وحمدى هاشم ومحمد عثمان جلال من مصر، وشوقي أبو خليل ومحمود مفلح من فلسطين، محمد جمال عمرو من الأردن.
3. يشتمل البحث على بعض القيم الأخلاقية قيمة الصبر، وقيمة الصدق، الإيثار، وقيمة الكرم، قيمة الشكر، والتعاون، قيمة الأمانة، والوفاء
- مصطلحات الدراسة:

### أدب الطفل

إبداع مؤسس علي خلق فني، ويعتمد بنيانه اللغوي علي ألفاظ سهلة ميسرة فصيحة تتفق مع القاموس اللغوي للطفل، بالإضافة لخيال شفاف غير مركب، ومضمون هادف متنوع، وتوظيف لكل تلك العناصر، بحيث تتفق أساليب مخاطبتها وتوجهاتها لخدمة عقلية الطفل وإدراكه كي يفهم الطفل النص الأدبي ويحبه ويتذوقه، ومن ثم يكتشف بمخيلته آفاقه ونتائجه<sup>(1)</sup>، فهو فن يقدمه الأديب للطفل يراعي فيه خصائص نموه؛ بغية التأثير على عقل ووجدان الطفل وتشكيل فكره ووعيه ، ويشمل القصة والشعر والمسرح والرواية والكتب والمجلات.

### القيم الأخلاقية

القيم الأخلاقية هي معايير يتقبلها الفرد ويلتزم بها المجتمع وأعضاؤه وبذلك فهي تشكل وجدانهم وتوجه سلوكهم علي مدي حياتهم لتحقيق أهدافهم<sup>(2)</sup>، والقيم الأخلاقية هي مجموعة القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدي الفرد بحيث ينعكس ذلك علي مواقفه العرفية والسلوكية<sup>(3)</sup>، فهي ذلك الجانب في شخصية الإنسان الذي يمكن الفرد من إصدار الحكم الأخلاقي الذي يتفق مع طبيعة الأعراف والقوانين التي تسود في بيئته، وتتوافق مع قناعاته الشخصية وضميره<sup>(4)</sup>، فالقيم الأخلاقية موجّهات لسلوك الطفل وتساعد على الرضا أو القبول، أو ما يجب فعله أو تجنبه، وتسهم في ضبط السلوك والتعامل مع الناس.

### 2: مفهوم القيم الأخلاقية وخصائصها وأهميتها والعوامل المؤثرة في النمو الخلقى

الأخلاق: جمع خلق وقد وردت في اللغة العربية بمعان متعددة: منها المروءة، والعادة، والسجية، والطبع، الدين، السماحة، التواضع<sup>(5)</sup>

(1) أدب الطفل أصوله ومفاهيمه "رؤي تراثية": 25.

(2) التربية الأخلاقية للطفل: 18

(3) فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة: 255

(4) القيم الأخلاقية في النص المسرحي الحسيني: 265

(5) المنجد في اللغة : 194

والأخلاق علم السلوك وموضوعه الفضائل والرذائل وطبيعتها وظهورها، وكيفية اقتنائها أو توقيتها، فهي حالة في النفس داعية للإنسان أن يفعل أفعال النفس بلا روية أو اختيار، وثمة جانبان للأخلاق ايديولوجي "الوعي الأخلاقي" وعملي "العلاقات الأخلاقية"<sup>(1)</sup> والقيم الأخلاقية نظام يقوم على مجموعة من المعتقدات الربانية يؤمن بها الفرد، ويتمثل في المجتمع، وينبثق عنها سلوك محكوم بمجموعة من الأحكام المستوحاة من الشريعة الإسلامية<sup>(2)</sup>

### أهمية القيم الأخلاقية

1- نحن نعيش في عصر العولمة الذي يسعى إلى تذويب القيم التي يمتلكها الفرد والغزو الفكري والثقافي الذي يضرب بأطنابه بين فئات المجتمع وعلى كافة المستويات

2- وتكمن أهمية القيم الأخلاقية للأطفال في أنها تهيئ لنمو الضمير، فالطفل يحتاج أن يتعلم كيف ينبغي له أن يسلك في الحياة وذلك عن طريق المعرفة الخلقية التي تتكون لديه على شكل عادات خلقية بالممارسة، فالطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة عليه أن يميز بين الصح والخطأ، وفي مرحلة الطفولة المتأخرة يكون قد تكون لديه معيارا خلقي داخلي محدد يساعده ويوجهه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأحكام الخلقية والقيم.<sup>(3)</sup>

3- القيم الأخلاقية لها دور فعال في تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للأطفال، كما لها دور في الإرشاد النفسي والعلاج النفسي الذي يهدف إلى تعديل السلوك، فهي تحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي وبدونها يكون الإنسان عبدا لشهواته<sup>(4)</sup>

4- القيم الأخلاقية ضرورية لتحقيق التماسك والتجانس الاجتماعي، ومن ثم تحقيق النهضة الاجتماعية القوية<sup>(5)</sup>

### خصائص القيم الأخلاقية

1- تتصف بالقبلية حيث تنسب إلى عالم مثالي، وتدرك بعاطفة قبلية شأنها شأن سائر القيم<sup>(6)</sup>

2- الإنسانية: فالقيم الأخلاقية تركز على الإنسان لتعدل وتقوم سلوكه، وتحثه على الخير والرحمة والمودة بعيدا عن الجور والقطيعة<sup>(7)</sup>، وتتصل أوثق بالفاعل الذي يحققها.

(1) القيم الأخلاقية في النص المسرحي الحسيني: 264

(2) دراسات في التربية الإسلامية: 83

(3) سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد: 86

(4) تعلم القيم وتعليمها: 28

(5) التربية الأخلاقية الإسلامية: 102

(6) القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية "دراسة تحليلية": 7

(7) فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة: 256

- 3-أنها وليدة الانتقال من المثل العليا إلى الواقع، وذلك أن كل إنسان يدرك الصفة الخلقية في السلوك، سواء أكان السلوك جماعيا أو فرديا أو واقعيا.<sup>(1)</sup>
- 4-الواقعية: القيم واقعية يمكن تطبيقها لا تكليف فيها بما لا يطاق، فالعدل قيمة أخلاقية، لكن تحقيقه في الواقع مدافعة للظلم قدر المستطاع<sup>(2)</sup>
- 5- الأنا الأعلى باعتبارها إرادة، وتتجلي أصالة القيم الأخلاقية وقد أحاطت بها القيم الرئيسية
- 6-تخضع لقيم روحية، لأن القيم الروحية تحرك القيم الخلقية وتبعثها في مستوى العلاقات بين الأشخاص.<sup>(3)</sup>
- 7-الاستمرارية: فالقيم الأخلاقية صالحة لكل زمان ومكان، لا يأتها الباطل من بين يديه ولا من خلفها بحكم أنها قيما إلهية<sup>(4)</sup>

#### العوامل المؤثرة في النمو الأخلاقي

وتختلف الاتجاهات في تحديد عوامل النمو الخلقى للأطفال، فيتجه البعض إلى إرجاع السلوك الخلقى للوراثة، ومنهم من يعتقد بأهمية البيئة في اكتساب السلوك الخلقى، ومنهم من يبرز دور الجهاز النفسي في النمو الخلقى وسيوضح ذلك أكثر بعد عرض نظريات النمو الخلقى للأطفال.

#### أ-عامل الوراثة والنمو الأخلاقي

يؤكد أنصار الوراثة أهمية العوامل الفطرية في تكوين الأخلاق، ويفترضون وجود حس خلقى داخل الإنسان، وأن الضعف الخلقى الموروث ينتشر في أسر معينة عبر الأجيال المتعاقبة<sup>(5)</sup>

#### ب-عامل البيئة والنمو الأخلاقي

ويؤكد أنصار هذا الاتجاه أن ضمير الطفل يتكون من خلال الشعور بالالتزام، والقيام بالواجبات الاجتماعية، فأسلوب التربية القائم على الحب هو الذي يؤدي إلى تنمية الضمير<sup>(6)</sup>

(1) القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية "دراسة تحليلية": 7

(2) مختصر صحيح البخاري: 125

(3) القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية "دراسة تحليلية": 8

(4) رياض الأطفال: 28

(5) فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات والسلوكيات الاجتماعية والأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء النظرية البنائية

الاجتماعية: 24

(6) فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات والسلوكيات الاجتماعية والأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء النظرية البنائية

الاجتماعية: 25

### ج-الجهاز النفسي والنمو الخلقى

يعتمد النمو الخلقى للطفل علي الجهاز النفسي وخاصة فيما يتعلق بالذات، والذات العليا ومثاليات الذات، وتكمن أهمية الذات في السلوكيات الأخلاقية في أنها تعدل سلوك الطفل في إطار الواقع والظروف المحيطة به، وتختلف الذات عن الذات العليا في أنها تبين للفرد عقلياً نتائج أفعاله، بينما الذات العليا تنهيه وتميهاً له مقاومة الإغراء، وتشعره بالذنب عندما يخطأ، والعلاقة بين هذه العوامل الثلاثة " الوراثة- البيئة – الجهاز النفسي " علاقة تفاعلية ولها تأثير متبادل وقوى في النمو الخلقى<sup>(1)</sup>

### 3: أدب الطفل أهدافه ودوره التربوي

أدب الطفل يصور أنشطة الناس الفكرية ويطلعهم على الكثير من المعارف والحقائق وأنماط السلوك، والقيم والاتجاهات، والمخترعات ويقدم لهم الخبرات البشرية من خلال تفاعلهم مع ثقافات أوطانهم المادية واللغوية<sup>(2)</sup>، ويعتبر مسرح الطفل من الوسائل التربوية المؤثرة؛ لأنه يخاطب حواس الطفل المختلفة، وأحد أبرز وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة ويتفوق على كافة الوسائل التربوية الأخرى بما له من خاصية المباشرة وسهولة مخاطبة الطفل، كما أنه قادر على إعطاء المثل والنموذج والقذوة بطريقة أكثر تجسيداً من الاحتفاظ بالعمق<sup>(3)</sup>، والشعر قادر على تحريك مظاهر النشاط الكامنة في روح ونفسية المتلقي ويجعل الطفل أكثر وعياً بوجود طاقاتهم الخيالية وعوامله الوجدانية<sup>(4)</sup>، كما تبعث السرور في نفوس الأطفال وتجدد نشاطهم وتثير حماسهم، ووسيلة فعالة لعلاج الطفل الخجول؛ لأن الطفل سيشارك الأطفال في نشاطه وتقوي الروح الجماعية وقيم التعاون<sup>(5)</sup>، وعن القصة والرواية نغرس في الطفل الأفكار والمفاهيم والقيم التي تمثل ثقافة المجتمع وإطاره الحضاري، وبذلك تهتم القصة في التنشئة الاجتماعية ومواجهة مطالب النمو واحتياجات الطفل النفسية والاجتماعية في مراحل نموه المختلفة<sup>(6)</sup>، فأدب الطفل وسيلة وأداة تساعد على النهوض بالمجتمع كله من خلال النهوض بأطفاله والمساعدة على تنشئتهم التنشئة السوية، لذلك فأشكاله المختلفة تخضع دوماً للدراسات النفسية والتربوية في محاولة لتقويمها والاستفادة منها بأقصى درجة، وتوظيفها بشكل أكثر تقدماً وبأسلوب أكثر فنية<sup>(7)</sup> ويتسم النمو الأخلاقي بالمعرفة: حيث

(1) التربية الدينية والاجتماعية للأطفال: 66-68

(2) أدب الطفل وحاجاته وخصائصه ووظيفته في العملية التعليمية: 33

(3) مسرح ودراما الطفل: 31

(4) أدب الأطفال في البدء كانت الأنشودة: 90

(5) مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية: 58

(6) lynn mindermen: students encouraged to explore themes , values in stories, curriculum review , u.s.a vol. 29 , issue 7 , march 1990 , p 17

(7) مدخل في أدب الأطفال: 85

يتعرف الطفل على طبيعة الأشياء والعالم المحيط به، ويكون اتجاهاً نحوها، والقيم والمبادئ الأخلاقية: حيث تنبع من اتجاهات قيم معينة لها صفة العمومية والتجرد، والعادات السلوكية والمهارات الاجتماعية: وتتضمن العديد من المهارات مثل "مهارات عقلية، مهارات حركية، مهارات تواصلية"<sup>(1)</sup>

وفي مرحلة الطفولة المتأخرة يأخذ الدين مكانته العقلية، ويزيد في التكوين العقلي فكرة الله والخلق والعالم الآخر<sup>(2)</sup>، كما يتزايد النمو الخلقي ويقترّب الضمير من ضمير الراشد، فتطور النمو العقلي وقدرة الطفل على التفكير التجريدي، وتكوين المفاهيم وقدرة الطفل على التصنيف والتمييز جعلت الطفل يميز بين الحلال والحرام، ويعقل أن السرقة حرام أياً كان نوعها<sup>(3)</sup>

#### 4: ما القيم الأخلاقية في أدب الطفل

لقد اعتنى أدب الطفل بالقيم الأخلاقية؛ لذلك ارتبط الإبداع بجوهر تلك القيم فضلاً عن التجديد والإضافة ليطماشى مع حركة تطوير المجتمع بشكل مستمر<sup>(4)</sup>، وتحويل القيم الأخلاقية من مجرد قيم نظرية إلى واقع معاش عن طريق توظيفها في النص المسرحي أو الرواية أو القصة أو الشعر حسب رؤية الكاتب وأسلوبه الخاص.

والصبر من القيم الخلقية، والفاصل بين الحياة الروحية والمادية؛ فالشجاعة صبر علي مكاره الجهاد، والعفاف صبر علي الشهوات<sup>(5)</sup>، ويحاول الشاعر أحمد شوقي في قصيدته "اليمامة والصيد" - التي تناسب مرحلتها الطفولة المتوسطة والمتأخرة- على لسان الطير اليمامة التي أَلقت بنفسها إلى التهلكة نتيجة حمقها وعدم صبرها بخروجها من عشها عندما هم الصيد بالرحيل، والشاعر يطرح مفهوم الحذر والصبر في مواجهة الحمق، يقول شوقي:<sup>(6)</sup>

فبرزت من عشها الحمقاء      والحمق داء ما له دواء  
فالتفت الصيد صوب الصوت      ونحوه سدد سهم الموت

وقيمة الصدق تكفل استقرار المجتمع، وتضمن الثقة بين أفرادها<sup>(7)</sup>، والصدق قول الحق المطابق للواقع والحقيقة<sup>(8)</sup>، يقول محمد جمال عمرو:<sup>(9)</sup>

(1) في التربية الأخلاقية: 6، 8

(2) علم نفس النمو الطفولة والمراهقة: 226

(3) فن تربية الأبناء، كيف نربي أبنائنا تربية نفسية سليمة: 80

(4) المعنى الجمالي: 106

(5) الإسلام وتربية القيم الأخلاقية، الوعي الإسلامي: 9

(6) الشوقيات الأعمال الشعرية الكاملة: 172

(7) الإسلام وتربية القيم الأخلاقية: 95

(8) لسان العرب: 193

(9) أحلى الأنغام: 38

الصدق تاج للصادقين لهم سراج دنيا وديننا

ويحاول صلاح جاهين في مسرحية "حمار شهاب الدين":<sup>(1)</sup> التي تناسب مرحلة الطفولة المتأخرة- بث قيمة الصدق، وتبدأ المسرحية بعرض أزمة تواجه بطلها شهاب الدين الحطاب الصادق، فيضطر لبيع حماره، ويأتي بدلال إلا أنه كان يكذب على المشتري، فاعترض شهاب، وفي أثناء الطريق تحدث الحمار مع شهاب، وأنه كان شابا غنيا، ولكنه سحر، وأنه لا يرجع إلى صورته البشرية إلا إذا تحقق الصدق والعدل، فرسالة المسرحية واضحة بأهمية العدل والصدق؛ ليبقى للناس إنسانيتهم التي خلقهم الله عليها، وإلا تحولوا إلى وحوش وحيوانات.

ويحاول الفريد فرج في مسرحية "هرديس الزمار"<sup>(2)</sup> يبتث قيمة الصدق والوفاء بالوعد، والمسرحية تدور على تعرض بلدة لغزو من الفئران، وينقذ هرديس الزمار المدينة من الفئران، إلا أن الملك تنكر لهرديس وكذب في قوله، وتنتهي مسرحية بتقديم درس أخلاقي عن الصدق والوفاء بالعهد.

ويحاول شوقي أبو خليل بث قيمة الصدق وأن الطفل الصادق يعود عليه الخير والسعادة من خلال قصة "الصدق مفتاح السعادة"<sup>(3)</sup>، وتدور أحداث القصة عن العم "عثمان" وأبنائه الثلاثة، فقد كذب على الحورية عمران وحمدان فقامت بقتلهما، ولم يبق سوى ابنه الأصغر رضوان، فكلفه والده بجمع الحطب، فظهرت الحورية فأجابها بأن الفأس ليست فأسه، وأن فأسه خشبية وفيها حديد، فأعطته الفؤوس الثلاثة والفأس الذهبية جزاء صدقه.

والإيثار تفضيل الغير علي النفس في الخير، وله أكبر الأثر في توثيق عري المحبة والمودة بين أفراد المجتمع<sup>(4)</sup>، كما أن الإيثار أسمى درجات السخاء والجود، حيث يصل الإنسان لمرحلة التنازل عن ذاته إلى الآخر<sup>(5)</sup>، والكرم ضد البخل، والكرم يعني العطاء والجود، يقال كرم فلان كرما وكرامة: أعطي بسهولة<sup>(6)</sup>، وقيمة الكرم والإيثار من القيم الأخلاقية، وتؤدي إلى توازن المجتمع وتماسكه، وقد جسدت هديل غنيم هذه القيمة في قصة "الفطيرة الخطيرة"<sup>(7)</sup> في قولها: وبعد اللعب والنط سيطر الجوع على الأصدقاء، قال كريم: تفضلوا في بيتي عندي فطيرة أظنها تكفي، وهديل غنيم كانت موفقة في اختيار اسم كريم، فكان الاسم من أخلاقه نصيب.

(1) الأعمال الكاملة مسرح العرائس مسرحية حمار شهاب الدين : 162-175

(2) مسرحية هرديس الزمار: 4-13

(3) الصدق مفتاح السعادة : 3-12.

(4) الإسلام وتربية القيم الأخلاقية: 10

(5) معجم المصطلحات الأخلاقية: 18

(6) لسان العرب: 512

(7) الفطيرة الخطيرة، السلسلة القصصية البيت الأخضر: 4-5

ويبث الشاعر محمود مفلح في قصيدة "اعطف على الفقير"<sup>(1)</sup> - التي تناسب مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة- قيمة العطاء والكرم والشكر والشعور بالآخرين حيث يصور حالة طفل فقير ممزق الثياب، ويقف في الحر الشديد، ويزرف زفرات صدرية تنم عن ضيقه ومرضه، ثم دعوته إلى بيت الفتى الغني وإكرامه، يقول الشاعر:

وقفت في مسيري على فتى فقير قد مزقت ثيابه في الشمس والهجير

دعوته لبيتنا لمجلس الأثير أطعمته من خبزنا ولحمنا الوفير

وأسلوب الشاعر في تقمص شخصيه الطفل أثر فعال حيث أن الطفل يتخذ من الحكاية التي تروى على لسان الشاعر نموذجا يحتذى به وقدوة بما تتضمنه من قيم تفتح خياله وذهنه على فعل الخير، إضافة إلى المفارقة التي عززت القيمة بوصف الحاليتين حالة الصبي الفقير، وحالة الغني المعطاء.

ويصف الشاعر عطاء وكرم الطبيعة التي تحيط بالطفل في المناطق الريفية في قصيدته "النبع"<sup>(2)</sup> حيث يصفه الشاعر بحركته التي تتيح له أن يبقى ساقيا عذبا، ويلج باللازمة المتكررة "النبع غزير فوار"، فالنبع كريم لا يبخل، ويقدم ماءه للأشواك والزهور فهو يمنح الحياة للجميع حتى للأعداء، يقول الشاعر:

النبع غزير فوار قد قال النبع لنا يوما

لا أبخل أبدا بعطائي أسقي وردا أسقي شوكا

أجري حتى للأعداء النبع غزير فوار

ويحاول سامح عبد القادر بث قيمة الكرم من خلال رواية "الكرم كنز لصاحبة"<sup>(3)</sup>، التي تناسب مرحلة الطفولة المتأخرة؛ نظرا لكثرة أحداثها، وتحدث عن ثلاثة أشقاء طبيين يعانون من الفقر، وفي أحد الأيام مر رجل عجوز، فقدموا له واجب الضيافة، وقدم لهم هدية طائر ذهبي اللون، لكنه لا يأكل إلا حبات الرمان في مدينة الذهب، فذهبوا إلى مدينة الذهب وبعد قتل غوريلا اسمها "البخل الشديد" حملوا الذهب، وقال لهم الرجل العجوز اسمي "رد الجميل".

والتعاون علي الخير للنهوض بالحياة الاجتماعية يؤدي لرفاهية المجتمع وتضامنه، والتعاون هو الميل الوجداني والعقلي والنفسي عند الطفل للتفاعل والتنسيق والتعاون مع زملائه والعيش معهم بروح الفريق في كافة أنشطته اليومية<sup>(4)</sup>، وجسدت هديل غنيم قيمتي الشكر والتعاون في قصة "مدرسه من"<sup>(5)</sup> تقول هديل على لسان الناظر موجهها كلامه لنور: شكرا لك على هذه الفكرة الرائعة، فنور تعاون مع أصدقائه في تنظيم المدرسة وتناسب القصة مرحلة الطفولة المتوسطة.

(1) ديوان غرد يا شبل الإسلام: 14

(2) ديوان غرد يا شبل الإسلام: 26

(3) الكرم كنز لصاحبة: 3-18.

(4) أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقها في العملية التعليمية: 16

(5) مدرسة من السلسلة القصصية لبيت الأخضر: 23-24

وقيمة الأمانة تعني أداء الحقوق والمحافظة عليها وكل ما عهد به الإنسان من التكاليف الشرعية كالعبادة والوديعه، والمحافظة علي حقوق الغير وتسليمها لأصحابها دون نقص أو تلف<sup>(1)</sup>، وتبرز القيمة في قصة كامل الكيلاني "سفروت الحطاب" حيث وضع الساحر بجانبه الكيس المملوء بالمجوهرات، ولكن سفروت أعاده إلى صاحبه ورد الكيس إلى الساحر أبي طرطور..<sup>(2)</sup>، وتبث هذه القصة أيضا قيمة الشجاعة لسفروت في إحضاره الدواء لحبة التوت بنت السلطان من جبل "عبر" البعيد، وتناسب هذه القصة مرحلة الطفولة المتأخرة.

ويحاول كامل الكيلاني بث قيمة الأمانة في قصته "التاجر مرمر"<sup>(3)</sup> حينما وجد مرمر حزاما به نقود فقرر إعادته إلى صاحبه، حتى تمكن مرمر من رد الحزام لصاحبه وما كان من صاحب الحزام "بدر" إلا أن يشكره على أمانته.

ويحاول كامل الكيلاني بث قيمة الأمانة من خلال قصة "تاجر بغداد"<sup>(4)</sup> الذي لم يحافظ على الأمانة بل نكرها ووصل به الحال إلى حلف اليمين، ولكن ناشده ضميره، وحاولت زوجته التي تمثل في القصة صوت الضمير الحي صوت النفس اللوامة أن تمنع زوجها من الخيانة، فالكيلاني يخاطب الطفل، ويوجه الطفلة عندما تكون زوجه أن تنصح زوجها، وتعي دورها جيدا.

وفي مسرحية "يوليوس قيصر"<sup>(5)</sup> التي تناسب مرحلة الطفولة المتأخرة، تحكي خيانة الأصدقاء وغدرهم بصديقهم القيصر طمعا في كرسي الحكم، فالقيصر لم يصدق عينيه حينما رأى قاتله "بروتس" وهو يغمد خنجره في قلبه وقال عبارته الشهيرة التي ذهبت مثلا حتى اليوم: "حتى أنت يا "بروتس" الآن يموت قيصر"

وفي مسرحية "قصاقيص"<sup>(6)</sup> التي تناسب مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة، وتدور حول قيمة الأمانة، وكيفيه خيانتها من جانب شركس الذي سرق أموال صديقه ووضعها في مخزنه داخل جرة الزيتون، مما دفع صديقه للذهاب للقاضي، لكن القاضي انحاز لجهة شركس.

واهتم أدب الطفل بالجانب الوعظي التعليمي من أجل تبصير الأطفال ونصحهم؛ لأن الطفل لا يميل إلى النصح والإرشاد بالطريقة المباشرة، لذلك تجد أدب الطفل يصاغ بطريقة غير مباشرة،<sup>(7)</sup> كأن يتحدث عن قصة أرنب صغير لم يستمع إلى نصائح جدته الطيبة، فتعرض للخطر في إشارة واضحة إلى ضرورة استجابة

(1) خيانة الأمانة في الفقه الجنائي الإسلامي المقارن: 114

(2) قصة سفروت والحطاب: 18

(3) التاجر مرمر: 16

(4) تاجر بغداد: 28

(5) يوليوس قيصر: 32

(6) مسرحية قصاقيص: 3-18

(7) أدب الطفل "الشعر - مسرح الطفل - القصة": 284

الأطفال لنصائح الكبار، ففي قصة "الصيد والعنكبة" تبث قيمة المساعدة، وتحكي عن الصيد مرمر الذي مر بحادثة البقرة الوحشية التي نطحته أثناء صيده لها، فرأى عنكبة تنسج عشاها، وتمد شباكا من نسج يديها وتصاد فرائسها، وقالت العنكبة وهي تنسج عشاها: لو أنك حاكيتني فيما أعمل لسهل عليك أن تصطاد ما شئت دون أن يمسك سوء، وما تعرضت لخطر.<sup>(1)</sup>

وتؤكد مسرحية "حواديت الأراجوز"<sup>(2)</sup> - التي تناسب مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة- على قيمة مساعدة الغير والمشاركة والتضامن بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال شخصية "منصور" الذي لم يتردد في مساعدة الغير، وكانت مكافأة له أن وجد طبقا مسحورا.

والوفاء ضد الغدر يقال وفي بعده وأوفي، حين يصدق الإنسان في قوله حين يعد، وفي أفعاله حين يفي، فالوفاء مطلب ضروري يفرضه المجتمع<sup>(3)</sup>، ويحاول محمد السنهوتي في القصة الشعرية "وفاء" أن يثبت قيم الوفاء والصدقة، فالقطعة رغم أنها عمياء وتحتاج إلى الطعام إلا أنها رفضت عرض الفأر ليتركوه يفعل في البيت ما يحلو له، وأعلت من مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد، وهذا النص الشعري مناسب للأطفال الطفولة المتأخرة. يقول السنهوتي على لسان القطعة تخاطب الفأر:<sup>(4)</sup>

أنت تعني أي أخون صحابي      وصحابي كانوا معي أسخياء  
عشت في ظلهم ولا خير فينا      يا صديقي إن لم نكون أوفياء

ويحكي حمدي هاشم في قصته "قط أسود"<sup>(5)</sup> عن قيمة الوفاء لقط أسود تنمرت عليه قبيلته، فالقبيلة كلها بيضاء إلا قط واحد لونه أسود منبوذ من القبيلة، واجتمعوا على طرده من القبيلة، واستقبله الفئران في قبيلتهم ضيفا، وعندما وصل القط الأسود مع قبيلة الفئران للهجوم على القطط، فوجئ القط الأسود بقطعة سوداء صغيرة، وقطة أخرى بيضاء منقطعة باللون الأسود، فتراجع القط عن قراره، ودافع عن القطط الصغيرة. وفي نفس المعنى يقول أحمد شوقي في قصيدة "الكلب والحمامة"، وبث قيمة الوفاء، حيث استطاعت الحمامة أن تنقذ الكلب من الثعبان، فما كان من الكلب سوى رد الجميل<sup>(6)</sup>:

إذا ما مر من الزمان      ثم أتى المالك للبلستان  
فسبق الكلب لتلك الشجرة      لينذر الطير كما قد أنذره  
واتخذ النبح له علامة      ففهمت حديثه الحمامة

(1) الصيد والعنكبة: 14، 15

(2) مسرحية حواديت الأراجوز: 19

(3) القيم الأخلاقية في شعر عنتر بن شداد: 169

(4) ديوان السنهوتي للأطفال: 20

(5) رسوم محمد الكرابية: 13

(6) الشوقيات الأعمال الشعرية الكاملة: 13

وقيمة الرضا والقناعة لها تأثير كبير على شخصية الطفل الذي يكابد فهم العالم الذي يرى فيه اختلافًا وتفاوتًا بين القدرات، لذلك حاول جاسم محمد صالح بث قيمة الرضا والقناعة حيث وجه الطفل أن لكل منا ميزه، وأن علينا دائماً أن ننظر لمن هو أقل منا حتى نقدر ثمن ما نملكه ونرضى به في حوار دار بين الضفدعة والغزالة لما تمننت الضفدعة أن تكون سريعة مثل الغزالة، فنيته الغزالة أن تفكر في من هو أقل منها، فلما رأت الضفدعة الحلزون تبينت صدق ما قالت له الغزالة<sup>(1)</sup>

ومن القصص التي تبرز فيها قيمة الطمع قصة "الدجاجة التي تبيض بيضاً من ذهب" فقد كان الرجل الطماع يملك الدجاجة، وقام بذبح الدجاجة ظناً منه أنها تحتفظ في داخلها بكنز كبير وينتهي به الأمر أنه يفقد كل شيء<sup>(2)</sup> وجاءت الحكاية من نظم محمد عثمان جلال:<sup>(3)</sup>

فقبض الدجاجة المسكين وكان في يمينه سكين

وشقها نصفين من غفلته إذ هي كدجاج في حضرته

والشاعر لخص المخزي من الحكاية كلها كما فعل لافونتين في نهاية قصته، فالطماع لن يحصل على شيء، وهذه الأبيات مناسبة لأطفال الطفولة المتأخرة من حيث ألفاظها ومحتوى القصة لما فيها من مغامرة ولكنها مغامرة غير محسوبة من طماع خسر كل شيء.

#### خامساً: النتائج والتوصيات

##### أولاً: نتائج الدراسة

1. أدب الطفل رافد تربوي يكتسب من خلاله الطفل السلوكيات والقيم والمعارف، كما يسهم في بناء شخصية الطفل

2. أكدت الدراسة أن أدب الطفل شريك المجتمع والمدرسة في تعزيز القيم الإيجابية وتنميتها، لأنه يوجه الطفل نحو تقمص الشخصيات من خلال القدوة بالأنماط البشرية التي تمارس الخير للناس، ويعطي للطفل أنماطاً سلوكية متنوعة ومختلفة تشبع رغبته في الاطلاع على سلوكيات متنوعة من حياة البشر تثير عقله وتجاربه، ليقارن بين سلوكها فيختار الخير وينفر من الشر.

3. أدب الطفل وسيلة لتنشئة الطفل وبناء شخصيته، والأساس الذي يقوم عليه التكوين العقلي والعاطفي، كما يرسخ في نفسه القيم الدينية والأخلاقية.

4. أكدت الدراسة أن كل مرحلة من مراحل الطفولة لها أدها الخاص الملائم، فمرحلة الطفولة المبكرة يأتي أدب الطفل معتمداً على أفكار بسيطة، ويأتي في مرحلة الطفولة المتوسطة مستمدة من البيئة الاجتماعية، وفي مرحلة الطفولة المتأخرة، يميل الطفل إلى التعرف على الأحداث التاريخية والحقائق

(1) مجموعة الحمار الطائر، قصة قفزة الضفدعة: 30

(2) حكايات لافونتين: 186

(3) عيون اليواظف في الأمثال والمواعظ: 47.

العلمية، وأدب الشجاعة والمغامرات والمخاطرة، وعلى الأديب أن يراعي المرحلة العمرية وخصائص كل مرحلة من المراحل، وقاموس الطفل اللغوي حتى يتمكن من التجاوب مع العمل الأدبي وفهمه وثروة الطفل اللغوية.

ثانياً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة يستطيع الباحث إبراز التوصيات الآتية:

1. ضرورة دراسة الأصول الأدبية للتربية للوقوف على إسهامات الأدباء في المجال التربوي.
2. إعادة قراءة التراث الأدبي للطفل وتوظيفه لما يتلاءم مع روح العصر باعتباره مورداً ثقافياً.
3. اعتماد مناهج التعليم في وطننا العربي على أدب الطفل للهوض بأطفالنا ثقافياً وأخلاقياً واجتماعياً وتربوياً.

## المراجع

إبراهيم الديب: أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية (القاهرة: أم القري للنشر والتوزيع، 2015)

أحلام قطب فرج وآخرون: فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات والسلوكيات الاجتماعية والأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، العدد 16، إبريل 2012

أحمد زلط: أدب الطفل أصوله ومفاهيمه "رؤي تراثية" (القاهرة: الشركة العربية للنشر والتوزيع، 2008)

أحمد شوقي: الشوقيات الأعمال الشعرية الكاملة

أحمد علي كنعان: أدب الأطفال والقيم التربوية (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999)

أنس داود: أدب الأطفال في البدء كانت الأنشودة (القاهرة: دار المعارف، 1999)

إيمان عبد الله شرف: التربية الأخلاقية للطفل (القاهرة: عالم الكتب، 2008)

بلقيس داغستاني: التربية الدينية والاجتماعية للأطفال (الرياض: مكتبة العبيكان، 2005)

جاسم محمد صالح: مجموعة الحمار الطائر، قصه قفزة الضفدعة (بغداد: مطبعة الرفاه، 2014)

حكايات لافونتين: ترجمة جيهان مصطفى فريجه (القاهرة: طبعة وزارة الثقافة، ط 2، المركز القومي لثقافة الطفل، 1995)

حمدي هاشم حسنين: رسوم محمد الكرابية، مجلة العربي الصغير، العدد 251، الكويت، اغسطس 2013

رندا إبراهيم: مسرحية حواديت الأراجوز، تأليف وإخراج محسن العزب، إنتاج المسرح القومي للطفل، 2017

زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية (عمان: دار الصفاء، 2011)

زين الدين الزبيدي: مختصر صحيح البخاري (القاهرة: مكتبة الصفا، 2005)

- سامح عبد القادر: الكرم كنز لصاحبة (القاهرة: الناشر المركز العربي للنشر والتوزيع، 2018)
- شفيق فلاح علاونة: سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد (عمان: دار المسيرة، 2004)
- شوقي أبو خليل: الصدق مفتاح السعادة (سوريا: دار ربيع للطباعة والنشر، 2018)
- صالح شريف: مسرحية عيون الغابة، إخراج محمد راشد الحملي، الكويت، مهرجان الكويت المسرحي للطفل، 2014
- صلاح جاهين: الأعمال الكاملة مسرح العرائس مسرحية حمار شهاب الدين (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2011)
- عائشة عهد الخوري: أتر أغاني الأطفال في تكوين لغة الطفل (حلب: كلية التربية، 2007)
- عبد التواب يوسف: إطفائيو الغابات (القاهرة: دار الكتاب المصري، 2002)
- عبد الرزاق محمود: فاعلية وحدة مقترحة في أغاني وأناشيد الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة له، مجلة الثقافة والتنمية، سوهاج، العدد 13
- عبد الفتاح أبو معال: أدب الأطفال "دراسة وتطبيق" (عمان: دار الشروق، 2001)
- عبد الفتاح محمد العيسوي: الإسلام وتربية القيم الأخلاقية، الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، العدد 630، نوفمبر 2017
- عبير محمد أنور: غداً سيكون لي شعر، رسوم سحر عبد الله (القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 2014)
- عصام الدين هلال وآخرون: الحداثة وما بعد الحداثة "دراسات في الأصول الفلسفية للتربية" (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2003)
- عقيل مهدي يوسف: المعنى الجمالي (عمان: دار مجدلاوي، 2008)
- عيسى محمد الأنصاري: القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية "دراسة تحليلية"، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، ملحق العدد 79، يونيو 2006
- عيسى محمد الأنصاري: القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية "دراسة تحليلية"، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، ملحق العدد 79، يونيو 2006
- عيسى محمد الأنصاري: القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية "دراسة تحليلية"، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، ملحق العدد 79، يونيو 2006
- فاطمة عبد الرؤوف هاشم: مسرح ودراما الطفل (الرياض: دار الزهراء، 2016)
- الفريد فرج: مسرحية هرديبس الزمار (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1989)
- فقدان طاهر عوض: القيم الأخلاقية في النص المسرحي الحسيني، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، المجلد 7، العدد 4، 2017
- كامل الكيلاني: التاجر مرمر (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2012)

- كامل الكيلاني: الصياد والعنكبة (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2012)
- كامل الكيلاني: تاجر بغداد (القاهرة: مؤسسة هنداوي، 2010)
- كامل الكيلاني: جد القروء (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2013)
- كامل الكيلاني: قصة سفروت والحطاب (القاهرة: مؤسسة هنداوي، 2015)
- كامل الكيلاني: مسرحية قصاقيص (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2018)
- كامل الكيلاني: يوليوس قيصر (القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2012)
- كمال الدين حسين: مدخل في أدب الأطفال (القاهرة: مطبعة العمرانية الأوفست، 2006)
- لويس معلوف: المنجد في اللغة (طهران: الاسلام، 2006)
- ليلي سوراني وآخرون: معجم المصطلحات الأخلاقية (بيروت: مركز باء للدراسات، 2006)
- ماجد زكي الجلاد: تعلم القيم وتعليمها (عمان: دار المسيرة، ط 2، 2007)
- ماجد زكي الجلاد: دراسات في التربية الإسلامية (الأردن: دار الرازي، 2003)
- محمد السنهوتي: ديوان السنهوتي للأطفال (القاهرة: مكتبة الأسرة، 1992)
- محمد سويلم البسيوني: أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية (القاهرة، دار الفكر العربي، 2013)
- محمد عثمان جلال: عيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1978)
- محمد علي الهرفي: أدب الطفل (القاهرة: مؤسسة المختار، 2001)
- محمد فريد الشافعي: خيانة الأمانة في الفقه الجنائي الإسلامي المقارن (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، 2011)
- محمود حمدي زقزوق: قيم منسية، قضايا إسلامية، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، العدد 109، 2004
- محمود عطا حسين عقل: النمو الإنساني الطفولة والمراهقة، (عمان: مؤسسة الزوايا العلمي، 2018)
- مضاوي عبد الرحمن الراشد: فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، العدد 12، 2016
- مضاوي عبد الرحمن الراشد: فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، العدد 12، 2016
- مضاوي عبد الرحمن الراشد: فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، العدد 12، 2016

- مقداد يالجن: التربية الأخلاقية الإسلامية (الرياض: عالم الكتب، 2002)
- نادية يوسف كمال: في التربية الأخلاقية، مجلة التربية الأخلاقية، العدد 2 يوليو، 2003
- نجاح أحمد الظهار: أدب الطفل من منظور إسلامي (جدة: دار المحمدي، 2003)
- هدى محمود الناشف: رياض الأطفال (القاهرة: دار الفكر العربي، 2005)
- هديل غنيم: سر الحياة السلسلة القصصية للبيت الأخضر (القاهرة: دار الشروق، 2021)
- هديل غنيم: مدرسة من السلسلة القصصية للبيت الأخضر (القاهرة: دار الشروق، 2008-2009)
- هديل غنيم: الفطيرة الخطيرة، السلسلة القصصية للبيت الأخضر (القاهرة: دار الشروق، 2018)
- يحيى زكريا: مسرحية أكشن، إخراج عادل الكومي، إنتاج المسرح القومي للطفل، 2014
- يونس إبراهيم: القيم الأخلاقية في شعر عنتر بن شداد، القاهرة
- يونس إبراهيم: القيم الأخلاقية في شعر عنتر بن شداد، مجلة دراسات عربية وإسلامية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مركز دراسات التراث وتحقيق المخطوطات، السنة الأولى، العدد الأول، يوليو 2010
- lynn mindermen: students encouraged to explore themes , values in stories, curriculum review , u.s.a vol. 29 , issue 7 , march 1990